Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أدخلوا في دين المسيح أموراً ليست منه. وأما أمة محمد صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا قبله يقرؤون كتاباً، بل عامتهم ما آمنوا بموسى وعيسى وداود والتوراة والإنجيل والزبور إلا من جهته، فهو الذي أمرهم أن يؤمنوا بجميع الأنبياء، ويُقرّوا بجميع الكتب المنزلة من عند الله، ونهاهم أن يفرقوا بين أحد من الرسل، وأمّتُه لا يستحلّون أن يأخذوا شيئاً من الدين من غير ما جاء به، ولا يبتدعوا بدعة ما أنزل الله بها من سلطان، ولا يشرعوا من الدين ما لم يأذن به الله، لكن ما قصَّه عليهم من أخبار الأنبياء وأممهم اعتبروا به، وما حدّثهم به أهله موافقاً لما عندهم صدّقوه، وما لم يعلموا صدقَه ولا كَذِبه أمسكوا عنه، وما عرفوا أنه باطل كذّبوه، ومن أدخل في الدين ما ليس منه من أقوال متفلسفة الهند والفرس أو اليونان أو غيرهم كان عندهم من أهل الإلحاد والابتداع، وهذا هو الدين الذي كان عليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون، وهو الذي عليه أئمةُ الدّين الذين لهم في الأمة لسانُ صدقٍ، وعليه جماعة المسلمين وعامّتهم، ومن خرج عن ذلك كان مذموماً مدحوراً عند الجماعة، وهو مذهب أهل السنة والجماعة، وهم الظاهرون إلى قيام الساعة، الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرّهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقومَ الساعة».

وقد تنازع بعضُ المسلمين، مع اتفاقهم على هذا الاصل الذي هو دين الرسل عموماً، ودين محمد خصوصاً، ومن خالف هذا الاصلَ كان عندهم مُلحداً مذموماً، والله سبحانه وتعالى أرسل رسله بالعلم النافع والعمل الصالح، فمن اتّبع الرسل حصل له سعادة الدنيا والآخرة، وإنما دخل في البدع مَن قصّر في اتّباع الحق والأنبياء علماً وعملاً. ولَمّا بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق تَلقّى ذلك عنه المسلمون أمته، فكل علم نافع وعمل صالح عليه أمة محمد صلى الله عليه وسلم